المعلم في السفر
لمن حج أواعتمر

نظم

الدكتور عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل

المدرس بمعهد الحرم المكي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، وعلى آله وصحبه ومن والاه .

أما بعد/ فهذه منظومتي المسمى (المعلم في السفر لمن حج أو اعتمر) سهلة المأخذ واضحة التعبير ، قريبة المتناول لمن أراد معرفة الحج والعمرة ، سائلا المولى جل جلاله أن يجعلها خالصة لوجهه الكريم ، نافعة لمن تناولها من الحجاج والمعتمرين ، إنه سميع مجيب وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب .

وكتبه

د/ عبد الرحمن بن عبد الرحمن شميلة الأهدل

المدرس بمعهد الحرم المكي الشريف

(٤/ ٦ / ١٤٣٠ هـ)

(مُقَدِّمَةُ الْمُعَلِّمِ فِي السَّفَرِ)

أَهْـــلاً بِـــزُوَّارِ بَيْـــتِ اللهِ وَالْحَـــرَمِ		وَمَرْحَبًـــا إِخْـــوَتِي فِي الـــدِّيْنِ وَالْقِـــيَمِ
هَـــاكُمْ أَحِبَّتَنَـــا شِـــعْرًا قَـــدِ انْتَظَمَـــتْ		فِيْـــهِ الْمَسَـــائِلُ فِي خَـــيْطٍ مِـــنَ الْحِكَـــمِ
شِـــعْرًا حَـــوَى دُرَرًا فِي الْحَـــجِّ جَامِعَـــةً		تُضِـــيْءُ دَرْبَـــكَ لَـــيْسَ الصُّـــبْحُ كَالْغَسَـــمِ
رَصَّـــعْتُهُ بِصَـــحِيْحِ الْحُكْـــمِ مُجْتَنِبًـــا		ضَـــعِيْفَ قَـــوْلٍ وَحُكْمًـــا بَاءَ بِالسَّـــقَمِ
خُـــذِ (الْمُعَلِّـــمَ) وَاقْـــرَأْ وَاسْـــتَفِدْ فَلَقَـــدْ		أَتَـــى مُنِـــيْرًا كَبَـــدْرِ الـــتَّمِّ فِي الظُّلَـــمِ



نَصَائِحُ عَامَّةٌ لِمَنْ أَرَادَ الْحَجَّ أَوِالْعُمْرَةَ

إِحْـــرِصْ عَلَـــى تَوْبَـــةٍ وَاطْلُـــبْ مُسَـــامَحَةً		مِـــنَ الصَّـــدِيْقِ وَمِـــنْ جَـــارٍ وَمِـــنْ رَحِـــمِ
وَبِـــرَّ أُمَّـــكَ وَابْـــذُلْ كُـــلَّ غَالِيَـــةٍ		أَطِـــعْ أَبَاكَ وَلُـــذْ بِاللهِ وَاعْتَصِـــمِ
رُدَّ الْوَدَائِـــعَ وَاقْـــضِ الـــدَّيْنَ تَـــنْجُ إِذَا		وَقَفْـــتَ فِي مَحْشَـــرٍ فِي ثَـــوْبِ مُـــتَّهَمِ
أَدِّ الأَمَانَـــــةَ لا تَغْـــــدِرْ بِصَـــــاحِبِهَا		وَاتْـــرُكْ سَـــبِيْلَ الْهَـــوَى وَالْمَسْـــلَكِ الـــوَخِمِ
ثُمَّ التَّوَاضُـــــعُ فِي حَـــــلٍّ وَمُرْتَحَـــــلٍ		وَمَـــا التَّوَاضُـــعُ إِلاَّ سُـــلَّمُ الْقِمَـــمِ



فَضْلُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

آمِـــنْ بِرَبِّـــكَ آمِـــنْ بِالرَّسُـــوْلِ وَخُـــذْ		إِنْ رُمْـــتَ أَفْضَـــلَ أَعْمَـــالٍ أَخَـــا الشِّـــيَمِ
فَـــالْحَجُّ أَفْضَـــلُ مَـــا قَامَـــتْ بِـــهِ أُمَـــمٌ		فَحِـــجَّ قَبْـــلَ اخْتِنَـــاقِ الـــرُّوْحِ فِي الْغُمَـــمِ
إِنْ كَـــانَ حَجُّـــكَ مَـــبْرُوْرًا فَلَـــيْسَ لَـــهُ		إِلاَّ الْجِنَـــانَ جَـــزَاءٌ حِـــجَّ وَاسْـــتَقِمِ
وَفِي النُّصُـــوْصِ (أَتِمُّـــوا الحـــجَّ وَاعْتَمِـــرُوا)		فَعُمْـــرَةٌ وَجَبَـــتْ بِالـــنَّصِّ فَـــاحْتَرِمِ
وَقُـــلْ لِمُشْـــتَاقَةٍ لِلْغَـــزْوِ رَاجِيَـــةٍ		نَيْـــلَ الشَّـــهَادَةِ وَالْجَنَّـــاتِ وَالـــنِّعَمِ

جِهَـادُكِ الْحَـجُّ لِلْبَيْـتِ الْعَتِيْـقِ فَـلا		تَبْغِـيْ بِـهِ بَـدَلاً يَا ذِرْوَةَ الْقِـيَمِ



مَا يَفْعَلُهُ الْحَاجُّ قَبْلَ الإِحْرَامِ

عَلَيْـكَ بِالْغُسْـلِ وَالتَّنْظِيْـفِ مِـنْ وَسَـخٍ		كَقَطْـعِ ظُفْـرٍ وَنَتْـفِ الإِبْـطِ فَـانْتَظِمِ
وَلُبِّـدِ الـرَّأْسَ وَاحْلِـقْ عَانَـةً وَأَزِلْ		شَـعْرَ الشَّـوَارِبِ فَاسْـتَمْتِعْ بِحَفِّهِـمِ
وَاسْـتَعْمِلِ الطِّيْـبَ فِيْ رَأْسٍ وَفِيْ بَـدَنٍ		وَجَنِّـبِ الْجِسْـمَ ثَـوْبًا خِـيْطَ وَلْتَـدُمِ
وَدَعْ لِبَاسًـا عَلَيْـهِ الطِّيْـبُ حَيْـثُ نَهَـى		عَنْ لُبْسِهِ الْمُصْطَفَى ذُو الْفَضْلِ وَالشِّيَمِ
غَيْـدَاءُ تَلْـبَسُ لِلإِحْـرَامِ مَـا رَغِبَـتْ		إِلاَّ نِقَـابًا وَقُفَّـازَيْنِ لَسْـتَ عَمِـيْ
وَرَكْعَتَـيْنِ تُصَـلَّى ثُمَّ قُـلْ عَلَنًـا		(نَوَيْـتُ حَجًّـا) بِصَـوْتٍ غَـيْرِ مُنْكَـتِمِ
وَمَـنْ يَشَـأْ يَشْـتَرِطْ فَالشَّـرْطُ يَنْفَعُـهُ		إِذَا ابْتُلِـي بِعَـدُوٍّ غَـيْرِ مُحْـتَرَمِ
أَوْ هَـدَّهُ مَـرَضٌ أَوْ ضَـلَّ حَـلَّ وَلاَ		عَلَيْـهِ صَـوْمٌ وَلاَ رَأْسٌ مِـنَ الْغَـنَمِ
وَاحْمَـدْ إِلَهَـكَ وَالتَّسْـبِيْحُ مَنْقَبَـةٌ		وَبَعْـدُ كَـبِّرْ فَلَـيْسَ النُّـوْرُ كَـالظُّلَمِ
وَثُمَّ لَـبِّيْ فَـإِنَّ الْعَـجَّ أَفْضَـلُ مِـنْ		صَـوْتٍ خَفِـيٍّ وَقُـلْ لِلْمَـرْأَةِ احْتَشِـمِي
دَاوِمْ عَلَيْهَـا وَفِي الأَحْـوَالِ أَجْمَعِهَـا		وَحِـيْنَ تَرْمِـيْ فَـدَعْهَا فَـازَ ذُوْ الْهِمَـمِ
وَإِنْ بَـدَأْتَ تَطُـوْفُ الْبَيْـتَ مُعْتَمِـرًا		فَـاقْطَعْ لِتَلْبِيَـةٍ طُـوْبَى لِمُلْتَـزِمِ



شَرَائِطُ وُجُوْبِ الْحَجِّ وَجَوَازِ الْحَجِّ عَنِ الْمَيِّتِ

فَيَلْـزَمُ الْحَـجُّ إِنْسَـانًا قَـدِ اكْتَمَلَـتْ		فِيْـهِ الشُّـرُوْطُ فَخُـذْ مَـا خُـطَّ بِالْقَلَـمِ
عَقْـلٌ وَحُرِّيَّـةٌ مِـنْ بَالِـغٍ وَأَضِـفْ		إِسْـلاَمَهُ يَسْـتَطِيْعُ الْمَشْـيَ كَالْخَـدَمِ
أَوْ فَـوْقَ مَرْكَبَـةٍ تَمْشِـيْ عَلَـى عَجَـلٍ		أَوْ فَـوْقَ بَغْـلٍ وَأَيٍّ كَـانَ مِـنْ بُهُـمِ

لَـهُ مِـنَ الْمَـالِ مَـا يَكْفِيْـهِ فِيْ سَـفَرٍ		إِلَى الرُّجُـوْعِ فَلَـيْسَ الْيُسْـرُ كَالْعَـدَمِ
وَعَـاجِزٌ عَـنْ رُكُـوْبٍ فَـوْقَ رَاحِلَـةٍ		يَحُـجُّ أَبْنَـاؤُهُ أَكْـرِمْ بِـبِرِّهِمِ
أَوْ يَسْـتَنِيْبُ فَـرَبُّ الْعَـرْشِ خَفَّـفَ عَـنْ		شَـيْخٍ كَبِـيْرٍ ضَـعِيْفٍ جَـفَّ مِـنْ هَـرَمِ
وَزِدْ لأُنْثَـى رَفِيْقًـا مِـنْ ذَوِيْ رَحِـمٍ		أَوْ زَوْجِهَـا إِنْ يَكُـنْ مِـنْ رُفْقَـةِ الْهِمَـمِ
وَالْعَبْـدُ وَالطِّفْـلُ إِنْ حَجَّـا يَصِـحُّ وَلَمْ		يَسُـدَّ عَـنْ حِجَّـةِ الإِسْـلامِ أَوْ يَقُـمِ
مَـتَى تَحَـرَّرَ عَبْـدٌ وَانْتَفَـى صِـغَرٌ		حَجَّـا عَـنِ الْفَـرْضِ أَوْ مَـاتَا عَلَـى نَـدَمِ
وَمَـنْ قَضَـى حِجَّـةً عَـنْ مَيِّـتٍ سَـقَطَتْ		إِنْ كَـانَ مَـنْ يَقْضِـهَا قَـدْ حَـجَّ مِـنْ قِـدَمِ
وَالْمَيْـتُ مِيْقَاتُـهُ مِيْقَـاتُ نَائِبِـهِ		إِنْ كَـانَ فِي حَـرَمٍ أَوْ دَيْـرَ ذِيْ سَـلَمِ



أَرْكَانُ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

إِلَيْـكَ أَرْكَـانُ حَـجِّ الْبَيْـتِ فَاسْـتَقِمِ		وَلاَ تَـدَعْ أَيَّ رُكْـنٍ صَـاحِ وَالْتَـزِمِ
أَرْكَانُـهُ نِيَـةُ الإِحْـرَامِ أَيْ نُسُـكٌ		ثُمَّ الْوُقُـوْفُ وَطُـفْ سَـبْعًا بِـلا سَـأَمِ
وَالسَّـعْيُ رُكْـنٌ وَحَلْـقُ الـرَّأْسِ خَامِسُـهَا		وَالْـبَعْضُ أَوْجَبَـهُ فَـالْخُلْفُ كَـالْعَلَمِ
قَصِّرْ أَوِاحْلِقْ وَحَلْقُ الرَّأْسِ أَفْضَلُ مِنْ		تَقْصِـيْرِهِ فَـدَعِ التَّقْصِـيْرَ لِلسَّـئِمِ
وَعُمْـرَةٌ رُكْنُهَـا الإِحْـرَامُ فَـانْوِ بِهَـا		وَطُـفْ وَكُـنْ سَـاعِيًا فَـالْحَلْقُ وَاخْتَـتِمِ
مَـنْ فَاتَـهُ الـرُّكْنُ فَـاتَ الْحَـجُّ أَجْمَعُـهُ		وَلَـيْسَ يُفْـدَى بِصَـوْمٍ قَـطُّ أَوْ بِـدَمِ



وَاجِبَاتُ الْحَجِّ

أَحْـرِمْ أُخَـيَّ مِـنَ الْمِيْقَـاتِ مُمْتَـثِلاً		وَقِـفْ إِلَى مَغْـرِبٍ فِي الْمَوْقِـفِ الْعَمِـمِ
وَمَـنْ أَفَـاضَ وَشَمْسُ الْكَـوْنِ مَـا غَرَبَـتْ		فَـدَى بِشَـاةٍ فَلَـيْسَ الصَّـبْرُ كَالسَّـأَمِ
وَبِـتْ بِجَمْـعٍ وَثُمَّ ارْمِ الْجِمَـارَ وَبِـتْ		عَلَـى أَرَاضِـي مِـنًى سَـهْرَانَ أَوْ فَـنَمِ
وَطُـفْ طَـوَافَ وَدَاعٍ وَادْعُ مُبْـتَهِلاً		بِأَنْ تَعُـوْدَ فَكَـمْ فِي الْحَـجِّ مِـنْ نِعَـمِ

فِدْيَةُ مَنْ تَرَكَ وَاجِبًا مِنْ وَاجِبَاتِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ

حَـافِظْ عَلَـى وَاجِبَـاتِ الْحَـجِّ مُمْتَـثِلاً		أَوَامِـرَ الشَّـرْعِ وَاحْـذَرْ زَلَّـتَ الْقَـدَمِ
لِـتَرْكِ شَـيْءٍ عَلَـيْكُمْ فِدْيَـةٌ وَجَبَـتْ		شَـاةٌ فَـإِنْ عُـدِمَتْ فَالصَّـوْمُ فِي الْعَـدَمِ
عَلَيْـهِ عَشْـرَةُ أَيَّامٍ مُقَسَّـمَةً		فِي الـنَّصِّ ظَـاهِرَةٌ فِي أَبْلَـغِ الْكَلِـمِ
ثَلاَثَـةٌ فَلْيَصُـمْ فِي الْحَـجِّ فِي حَـرَمٍ		طُـوْبَى لِمُتَّبِـعٍ وَيْـلٌ لِمُنْهَـزِمِ
وَسَـبْعَةٌ بَـيْنَ أَهْـلٍ عِنْـدَ مَرْجِعِـهِ		مِـنْ حِجَّـةٍ شَـانَهَا بِالإِثْمِ وَاللَّمَـمِ
وَالْهَـدْيُ عَـنْ وَاجِـبٍ أَوْ فِعْـلِ مُمْتَنِـعٍ		حَـقٌّ لِغَـيْرِكَ لاَ تَأْكُـلْ أَخَـا الْكَـرَمِ
إِلاَّ دَمٌ عَـنْ قِـرَانٍ إِنَّـهُ نُسُـكٌ		لَمْ يَأْتِ كَفَّـارَةً كُـلْ مِنْـهُ وَابْتَسِـمِ
دَمُ التَّمَتُّـعِ أَيْضًـا مِثْـلُ سَـابِقِهِ		وَمَـنْ تَطَـوَّعَ فَلْيَأْكُـلْ بِـلاَ نَهَـمِ
وَاقْسِـمْهُ إِنْ شِـئْتَ أَثْـلاثًا وَكُـلْ ثُلُثًـا		وَالثُّلْـثُ يُهْـدَى لأَصْـحَابٍ وَلِلـرَّحِمِ
ثُمَّ التَّصَـدُّقُ بِالْبَـاقِي فَكُـنْ فَطِنًـا		فَلَـيْسَ ذُو فِطْنَـةٍ كَالْجَاهِـلِ الْغَلِـمِ

فِدْيَةُ الْقَارِنِ وَالْمُتَمَتِّعِ

وَقَارِنٌ إِنْ يَكُنْ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَمْ		يَذْبَحَ خَرُوْفًا وَلاَ شَاةً وَلَمْ يَصُمِ
وَغَيْرُهُ لَزِمَتْ شَاةٌ بِذِمَّتِهِ		أَوْ صَوْمُ عَشْرَةِ أَيَّامٍ أَخَا الشِّيَمِ
وَمَنْ تَمَتَّعَ فِيْ حَجٍّ عَلَيْهِ دَمٌ		كَقَارِنٍ غَيْرَ مَنْ سُكْنَاهُ فِي الْحَرَمِ
دَمُ التَّمَتُّعِ يَوْمَ النَّحْرِ مَنْحَرُهُ		كَمَنْ نَوَى قَارِنًا بُشْرَى لِمُلْتَزِمِ

◙ ◙ ◙ ◙ ◙ ◙ ◙

الْمِيْقَاتُ الْمَكَانِيُّ لِمَنْ حَجَّ أَوِ اعْتَمَرَ وَكَانَ مَسْكَنُهُ بِمَكَّةَ أَوْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمِيْقَاتِ

مَنْ كَانَ فِي مَكَّةَ الْغَرَّاءِ مَسْكَنُهُ		مِيْقَاتُهُ بِجِوَارِ الْبَيْتِ وَالْعَلَمِ
وَإِنْ يَشَأْ فَلْيَكُنْ فِيْ وَسْطِ مَنْزِلِهِ		وَعُمْرَةٌ مِنْ أَرَاضِي الْحِلِّ فَاغْتَنِمِ
وَمَنْ يَكُنْ فِيْ أَرَاضِي الْحِلِّ مَسْكَنُهُ		أَيْ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمِيْقَاتِ فِي الْخِيَمِ
كَأَهْلِ جِدَّةَ إِنْ حَجُّوْا أَوِ اعْتَمَرُوْا		مِيْقَاتُهُمْ دَارُهُمْ فَلْيَحْفَظُوا نَغَمِيْ

◙ ◙ ◙ ◙ ◙ ◙ ◙

مِيْقَاتُ الْحَجِّ الْمَكَانِيِّ لِمَنْ كَانَ مَسْكَنُهُ فَوْقَ الْمِيقَاتِ وَهُوَ (الأُفُقِيُّ)

يَا سَاكِنًا فَوْقَ مِيْقَاتٍ فَكُنْ فَطِنًا		وَاحْرِمْ إِذَا جِئْتَهُ مَشْيًا عَلَى الْقَدَمِ
أَوِ اسْتَقَلَّيْتَ مَرْكُوْبًا لَهُ عَجَلٌ		أَوِاسْتَقَلَّيْتَ مَرْكُوْبًا مِنَ الْبُهُمِ
فَانْزِلْ هُنَالِكَ وَاحْرِمَ وَادْعُ مُبْتَهِلاً		فَإِنَّ رَبَّكَ يَرْوِيْ عَاطِشًا وَظَمِيْ
أَوِ اسْتَقَلَّيْتَ مَرْكُوْبًا كَبَاخِرَةٍ		أَوْطِرْتَ فِي الْجَوِّ تَعْلُوا هَامَةَ الدِّيَمِ
مَتَى ظَنَنْتَ مُحَاذَاةً فَهِلَّ بِمَا		تَرْجُوْهُ مِنْ نُسُكٍ فِيْ ذِرْوَةِ الْقِمَمِ
وَالاحْتِيَاطُ لِمَنْ فِي الْجَوِّ مُرْتَفِعٌ		إِحْرَامُهُ قَبْلَ مِيْقَاتٍ مَتَى يَحُمِ
فَـ (ذُوالْحُلَيْفَةِ) مِيْقَاتٌ لِمَنْ سَكَنُوا		بِأَرْضِ طَيْبَةَ مَثْوَى سَيِّدِ الأُمَمِ

وَمَـــنْ يَمُـــرُّ بِهَـــا مِـــنْ غَـــيْرِ سَـــاكِنِهَا		فَـــذُو الْحُلَيْفَـــةِ مِيْقَـــاتٌ لِحَجِّهِـــمِ
وَ (جُحْفَـــةٌ) لأَهَـــالِي الشَّـــامِ قَاطِبَـــةً		كَسُـــوْرِيَا وَأَهَـــالِي الْقُـــدْسِ وَآ أَلَمِـــيْ
وَمَـــنْ أَتَاهَـــا مِـــنَ السُّـــودَانِ يَتْـــبَعُهُمْ		لِبْنَـــانُ وَالأُرْدُنُ الْمَشْـــهُوْرُ فِي الأُمَـــمِ
يَتْلُـــوْهُمُ الْمَغْـــرِبُ الأَقْصَـــى وَتَتْـــبَعُهُمْ		مِصْـــــرُالأَبِيَّةُ إِفْرِيْـــــقٌ بِإِثْـــــرِهِمِ
(يَلَمْلَـــمٌ) يَمَـــنٌ وَالْهِنْـــدُ إِنْ جَعَلَـــتْ		يَلَمْلَمًـــا صَـــوْبَهَا أَكْـــرِمْ بِسَـــيْرِهِمِ
وَمَـــنْ يَمُـــرُّ مِـــنَ الْمَـــالِيْزِ مَقْتَفِيًـــا		يَلَمْلَمًـــا ذَاكَ مِيْقَـــاتٌ مِـــنَ الْقِـــدَمِ
وَالأُنْدُنُوْسِـــيُّ ذَا الْمِيْقَـــاتِ يَتْبَعُـــهُ		وَالصِّـــيْنُ مُسْـــلِمُهُمْ فِي الْقَـــوْمِ كَـــالنُّجُمِ
(قَـــرْنُ الْمَنَـــازِلِ) فِيْـــهِ السَّـــيْلُ مُنْـــدَفِعٌ		مِيْقَـــاتُ نَجْـــدٍ وَإِيْـــرَانٍ وَمَـــنْ يَحُـــمِ
كَـــذَا الْخَلِيْجِـــيُّ إِنْ يَمُـــرُرْ عَلَـــى جَمَـــلٍ		أَوْ فَـــوْقَ سَـــيَّارَةٍ سَـــيْلٌ بِـــدَرْبِهِمِ
وَ (ذَاتُ عِـــرْقٍ) عِرَاقِـــيٌّ يَمُـــرُّ بِهَـــا		تِلْـــكَ الْمَوَاقِيْـــتُ فَـــاحْفَظْ حِفْـــظَ مُحْـــتَرَمِ
وَمَـــنْ يَمُـــرُّ بِهَـــا مِـــنْ غَـــيْرِ مَـــنْ ذُكِـــرُوا		تُعَـــدُّ مِيْقَاتُـــهُ لَـــوْ أَهْـــلُ ذِيْ سَـــلَمِ
فَمَـــنْ يُـــرِدْ حِجَّـــةً أَوْ عُمْـــرَةً وَأَتَـــى		إِحْـــدَى الْمَوَاقِيْـــتِ فَلْيُحْـــرِمْ بِـــلا سَـــأَمِ
وَإِنْ تَمَـــادَى وَلَمْ يُحْـــرِمْ عَصَـــى وَفَـــدَا		بِـــرَأْسِ شَـــاةٍ وَإِلا الصَّـــوْمُ فِي الْعَـــدَمِ
وَمَـــرَّ تَفْصِـــيْلُهُ فِي الْوَاجِبَـــاتِ فَكُـــنْ		لِلْحُكْـــمِ وَاعٍ وَإِلاَّ بُـــؤْتَ بِاللَّمَـــمِ



الْمِيْقَاتُ الزَّمَانِيُّ لِلْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ

زَمَـــانُ حَجِّـــكَ شَـــوَّالٌ وَيَتْبَعُـــهُ		ذُو الْقِعْدَةِ احْفَظْ فَإِنَّ الْحِفْظَ لِلْفَهِمِ
وَالْعَشْـــرُ مِـــنْ حِجَّـــةٍ إِنْ رُمْـــتَ مَعْرِفَـــةً		فَكُـــنْ مُطِيْعًـــا فَلَـــيْسَ السَّـــمْعُ كَالصَّـــمَمِ
وَإِنْ تُـــرِدْ عُمْـــرَةً فَـــانْهَضْ مَـــتَى سَـــنَحَتْ		لَـــكَ الظُّـــرُوْفُ وَلَـــوْ فِيْ أَشْـــهُرِ الْحُـــرُمِ
وَلَـــيْسَ كَـــالْحَجِّ وَقْـــتُ الْحَـــجِّ مُنْحَصِـــرٌ		كَمَـــا عَلِمْـــتَ فَـــلا تَعْلُـــو عَلَـــى الـــنُّظُمِ



أَنْوَاعُ الإِحْرَامِ وَأَفْضَلُهَا

أَنْـــوَاعُ حَجِّـــكَ يَا مَـــنْ رَامَ مَعْرِفَـــةً ... ثَلاَثَـــةٌ لَـــيْسَ إِلاَّ اظْفَـــرْ بِفِعْلِهِـــمِ
إِفْـــرَادُ حَـــجٍّ بِأَنْ تَنْوِيْـــهِ مُنْفَـــرِدًا ... وَعُمْـــرَةٌ بَعْـــدَهُ طُـــوْبَى لِمُغْتَـــنِمِ
أَمَّـــا التَّمَتُّـــعُ فَاعْمَـــلْ عُمْـــرَةً فَـــإِذَا ... فَرَغْتَ مِـنْ عُمْـرَةٍ فَـاحْجُّ لَسْتَ عَمِي
بِأَشْـــهُرِ الْحَـــجِّ كُـــلاًّ مِنْهُمَـــا فَعَسَـــى ... تَفُـــوْزُ بَعْـــدَهُمَا بِالْخَـــيْرِ وَالـــنِّعَمِ
أَمَّـــا الْقِـــرَانُ فَتَنْـــوِي الْحَـــجَّ مُقْـــتَرِنًا ... بِعُمْـــرَةٍ وَابْتَعِـــدْ عَـــنْ سَـــاحَةِ السَّـــأَمِ
وَمَـــنْ نَـــوَى عُمْـــرَةً إِنْ شَـــاءَ يُقْرِنُهَـــا ... بِالْحَـــجِّ مَـــا لَمْ يَطُـــفْ فَـــاحْفَظْ كَحِفْظِهِـــمِ
فَادْخِـــلْ عَلَـــى عُمْـــرَةٍ حَجًّـــا وَكُـــنْ فَطِنًـــا ... وَالْعَكْـــسُ مُمْتَنِـــعٌ فَانَقَـــادَ وَالْتَـــزِمِ
مُخَـــيَّرٌ أَنْـــتَ فِيْ كُـــلٍّ وَأَفْضَـــلُهَا ... بَعْـــدَ التَّحَقُّـــقِ وَالتَّـــدْقِيْقِ فِي الْكَلِـــمِ
إِفْـــرَادُ حَـــجٍّ إِذَا خَصُّـــوا لَـــهُ سَـــفَرًا ... وَخَصَّصُـــوا سَـــفَرًا لِلْعُمْـــرَةِ احْـــتَكِمِ
ثُمَّ الْقِـــرَانُ لِـــذِيْ هَـــدْيٍ وَيَتْبَعُـــهُ ... تَمَتُّـــعٌ فَاسْـــتَفِدْ مَـــا صُـــغْتُهُ بِفَمِـــي



مَحْظُوْرَاتُ الإِحْرَامِ

لاَ تَلْبَسَـــنَّ مَخِيْطًـــا وَاجْتَنِـــبْ رَفَثًـــا ... وَلاَ تَطَـــأْ زَوْجَـــةً فِي الْفَـــرْجِ وَالْتَـــزِمِ
وَمَـــنْ يُبَاشِـــرُ دُوْنَ الْفَـــرْجِ إِنْ سَـــنَحَتْ ... لَـهُ الظُّـرُوْفُ سَعَى فِي الْمَسْـلَكِ الْـوَخِمِ
عَقْـــدُ النِّكَـــاحِ وَقَـــصُّ الظُّفْـــرِ مُمْتَنِـــعٌ ... كَحَلْـــقِ شَـــعْرِكَ أَوْ كَالطِّيْـــبِ فَـــاحْتَرِمِ
غَيْـــدَاءُ تَلْـــبَسُ لِلإِحْـــرَامِ مَـــا رَغِبـــتْ ... إِلاَّ نِقَـــابًا وَقُفَّـــازَيْنِ حَيْـــثُ نُمِـــيْ
وَهَـــلْ تُغَطِّـــيْ وَشَـــرْعُ اللهِ يَمْنَعُهَـــا ... كَسَـــتْرِ رَأْسِـــكَ فَـــافْهَمْ فَهْـــمَ مُلْتَـــزِمِ
نَعَـــمْ لَهَـــا ذَاكَ خَوْفًـــا مِـــنْ مُغَازَلَـــةٍ ... فَفِتْنَـــةُ الْحُسْـــنِ فَاقَـــتْ فِتْنَـــةَ الـــنَّعَمِ
وَقَتْـــلُ صَـــيْدٍ كَـــذَاكَ الصَّـــيْدُ مُمْتَنِـــعٌ ... وَهَـــلْ سَيَصْـــطَادُ إِلاَّ نَاقِـــصُ الـــذِّمَمِ

وَحَرَّمُوا أَكْلَ صَيْدٍ أَنْتَ آمِرُهُمْ		بِصَيْدِهِ رَغْبَةً فِيْ أَكْلَةِ الدَّسَمِ
أَوْ صِيْدَ مِنْ أَجْلِكُمْ فَاحْذَرْ تُغَرُّ بِهِ		وَاتْرُكْ سَبِيْلَ الْهَوَى لِلْجَاهِلِ الْقَرِمِ



الْمَحْظُوْرَاتُ أَرْبَعَةُ أَقْسَامٍ

قِسْمٌ يَجُوْزُ وَلاَ إِثْمٌ يُلاَحِقُنَا		وَلاَ فِدَاءٌ لَهُ فَافْهَمْ أَخَا الْهِمَمِ
إِزَالَةُ الشَّعْرِ مِنْ عَيْنٍ تَحُسُّ أَذًى		وَالصَّيْدُ إِنْ صَالَ فَاقْتُلْهُ وَلَمْ تُلَمِ
وَإِنْ تَكَسَّرَ ظُفْرٌ وَالْتَقَيْتَ أَذًى		أَزِلْ فَإِنَّكَ فِيْ أَمْنٍ مِنَ التُّهَمِ
وَإِنْ مَلَكْتَ إِزَارًا فَالْبَسَنَّ وَإِنْ		عَجَزْتَ جَازَ لَكَ السِّرْوَالُ فَاحْتَشِمِ
وَآخَرٌ فِيْهِ إِثْمٌ لَيْسَ فِيْهِ فِدًى		مِثْلُ الْجِدَالِ وَفِسْقُ الْمَرْءِ فَاسْتَقِمِ
عَقْدُ النِّكَاحِ فَلاَ تَعْقِدْ وَكُنْ حَذِرًا		قَدْ فَازَ مُسْتَمْسِكٌ بِالدِّيْنِ وَالْقِيَمِ
وَثَالِثٌ لَيْسَ فِيْهِ أَيُّ مَعْصِيَةٍ		وَفِدْيَةٌ فِيْهِ كَمْ فِي الدِّيْنِ مِنْ حِكَمِ
فَاحْلِقْ إِذَا كَانَ شَعْرُ الرَّأْسِ فِيْهِ أَذًى		وَالْبَسْ ثِيَابًا وَغَطِّ الرَّأْسَ مِنْ أَلَمِ
وَمَا تَبَقَّى مِنَ الْمَحْظُوْرِ فِيْ نُسُكٍ		فَذَاكَ رَابِعُهَا لِلْعُرْبِ وَالْعَجَمِ
مِثَالُهُ حَلْقُ شَعْرٍ دُوْنَ أَيِّ أَذًى		وَقَصُّ ظُفْرٍ وَمَا فِي الظُّفْرِ مِنْ أَلَمِ
فَإِنَّ فِيْهِ فِدًى فَاحْذَرْ وَكُنْ فَطِنًا		والإِثْمُ لاطَ بِكُمْ كَالسُّمِّ فِي الدَّسَمِ



فِدْيَةُ مَنِ ارْتَكَبَ مَحْظُوْرًا مِنْ مَحْظُوْرَاتِ الإِحْرَامِ

قَصُّ الأَظَافِرِ فِيْهِ فِدْيَةٌ وَجَبَتْ		وَحَلْقُ شَعْرِكَ مِثْلُ الْقَصِّ فَانْتَظِمِ
مُدٌّ لِظُفْرٍ وَفِيْ ظُفْرَيْنِ قَدْ حَسَبُوْا		مُدَّيْنِ لاَ تُهْمِلِ الْمُدَّيْنِ وَالْتَزِمِ
وَشَعْرَةٌ مِثْلُ ظُفْرٍ دُوْنَ تَفْرِقَةٍ		سِيَّانَ عَمْدٌ وَنِسْيَانٌ أَخَا الْكَرَمِ

لأَنَّــهُ تَلَــفٌ أَمَّــا اللِّبَــاسُ فَــلا		يُفْدِيْــهِ نَاسٍ كَطِيْــبِ الْجِسْــمِ وَالّلمَــمِ
وَمِثْلُــهُ نَائِــمٌ فِي النَّــوْمِ مُــنْغَمِسٌ		وَمُكْــرَهٌ وَذَوُوا جَهْــلٍ كَمَــا الظُّلَــمِ
وَسَــتْرُ رَأْسٍ وَمَــا يُعْــزَى إِلَى تَــرَفٍ		لا إِثْمَ فِيــهِ وَلا يُفْــدَى بِسَــفْكِ دَمِ
وَمُحْــرِمٌ رَأْسَــهُ غَطَّــى فَيَلْزَمُــهُ		بِعَمْــدِهِ فِدْيَــةٌ صِــيْغَتْ بِمِلْــئِ فَمِــي
فِــدَاءُ كُــلٍّ عَلَــى التَّخْيِــيْرِ فَــارْضَ بِهَــا		فَصُمْ أَوِ اطْعِمْ أَوِ اذْبَحْ طَيِّبَ الدَّسَمِ
فَصُــمْ ثَلاَثَــةَ أَيَّامٍ إِذَا سَمَحَــتْ		لَــكَ الظُّــرُوْفُ وَإِلاَّ اطْعِــمْ وَفِي الْحَــرَمِ
فَسِــتَّةٌ هُــمْ مَسَــاكِيْنٌ وَلَــيْسَ لَهُــمْ		كِفَايَــةٌ أَوْ بِــذَبْحِ الشَّــاةِ فَلْــتَقُمِ
أَتَــتْ نُصُــوْصٌ بِهَــذَا الْحُكْــمِ ظَــاهِرَةٌ		وَمَــنْ تَسَــاهَلَ فَــالآثَامُ كَــالْوَرَمِ

مَا يُفْسِدُ الْحَجَّ وَفِيْهِ الْفِدْيَةُ

وَطْءُ الْبَهِيْمَــةِ فِيْ فَــرْجٍ وَفِيْ دُبُــرٍ		كَوَطْئِــهِ امْــرَأَةً يَا سَــوْءَةَ النَّــدَمِ
فَحَجُّــهُ فَاسِــدٌ وَالإِثْمُ يَتْبَعُــهُ		وَيُكْمِــلُ الْحَــجَّ ثُمَّ لْــيَقْضِ ذُوْ الــنَّهَمِ
عَلَيْــهِ فِدْيَــةُ إِفْسَــادٍ فَقُــلْ جَمَــلٌ		إِنْ لَمْ يَجِــدْهُ تَبِيْــعٌ طَيِّــبُ الدَّسَــمِ
وَعَــاجِزٌ يَشْــتَرِيْ حَبًّــا بِقِيْمَتِــهِ		إِنْ لَمْ يَجِدْ فِي الْــوَرَى سَــبْعًا مِــنَ الْغَــنَمِ
أَمَّــا الْفَقِــيْرُ فَصَــوْمٌ فَــوْقَ ذِمَّتِــهِ		يَــوْمٌ لِمُــدٍّ وَقِسْ وَاحْسُبْ فَلَسْتَ عَمِيْ
بَعْــدَ التَّحَلُّــلِ لاَ إِفْسَــادَ يَتْبَعُــهُ		وَالشَّــاةُ تَلْزَمُــهُ فَلْيُفْــدِ فِي الْحَــرَمِ
وَقُــلْ لِنَــاسٍ قَضَــى فِي الْحَــجِّ حَاجَتَــهُ		بِــوَطْءِ زَوْجٍ بَعِيْــدٌ أَنْــتَ مِــنْ تُهَــمِ
فَــإِنَّ حَجَّــكَ لَمْ يَفْسُــدْ وَلَــيْسَ فِــدًى		عَلَــى أُنَاسٍ نَسُــوا رِفْقًــا بِنَسْــيِهِمِ
وَمَــنْ يُبَاشِــرُ دُوْنَ الْفَــرْجِ زَوْجَتَــهُ		فَفِيْــهِ شَــاةٌ وَلاَ إِفْسَــادَ لَــوْ يَحُــمِ
لَكِنَّــهُ آثِمٌ عَــاصٍ بِفِعْلَتِــهِ		فَخَــلِّ حَجَّــكَ مَــبْرُوْرًا أَخَــا الْكَــرَمِ

جَزَاءُ الصَّيْدِ

الصَّـيْدُ إِمَّـا لَـهُ مِثْـلٌ كَظَـبْيٍ فَـلاَ		أَوْ لَـيْسَ يُشْـبِهُهُ شَـيْءٌ مِـنَ الـنَّعَمِ
مُخَـيَّرٌ أَنْـتَ فِيْ ذَبْـحِ الشَّـبِيْهِ فِـدًا		أَوْ قَـدِّرِ الْمِثْـلَ بِالـدِّيْنَارِ وَاغْتَـنِمِ
وَاشْـتَرْ بِقِيْمَتِـهِ حَبًّـا يَكُـوْنُ فِـدًا		وَاعْـطِ الْمَسَاكِيْنَ لَـيْسَ الْحَبُّ كَالدَّسَمِ
أَوْ صُـمْ عَلَـى عَـدَدِ الأَمْـدَادِ لَـوْ بَلَغَـتْ		فَـوْقَ الْمِـائَاتِ فَصُـمْ للهِ وَالْتَـزِمِ
أَمَّـا الَّـذِيْ لَـيْسَ فِي الـدُّنْيَا لَـهُ شَـبَهٌ		مُخَـيَّرٌ أَنْـتَ فِيْ أَمْـرَيْنِ كَـالْعَلَمِ
إِشْـتَرْ بِقِيْمَتِـهِ حَبًّـا وَقَـدْ سَـلَفَتْ		أَحْكَامُـهُ أَوْ فَصُـمْ يَا صَـاحِ وَاسْـتَقِمِ
عَـنْ كُـلِّ مُـدٍّ فَصُـمْ يَوْمًـا وَلَـوْ خَطَـأً		كَـانَ اصْـطِيَادُكَ أَوْ أُنْسِـيْتَ وَآ نَـدَمِيْ
أَمَّـا الْبِحَـارُ فَصِـدْ مِنْهَـا بِـلاَ حَـرَجٍ		وَاشْـكُرْ إِلَهَـكَ دَوْمًـا بَارِئَ النَّسَـمِ

قَتْلُ الْفَوَاسِقِ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ

أَمَّـا الْفَواسِـقُ فَاقْتُلْهَـا بِـلاَ سَـبَبٍ		فِي الْحِـلِّ فِي الْحَـرَمِ الْمَكِّـيِّ فِي الأَكَـمِ
كَلْـبٌ عَقُـوْرٌ غُـرَابٌ فَـأْرَةٌ وَحِـدَوْ		وَأُمُّ عِـرْيَطَ مِثْـلُ الْجَـائِعِ الْقَـرِمِ

حُكْمُ الْمُحْصَرِ

وَهُوَ مَنْ مَنَعَهُ عَدُوٌّ مِنَ الْمُضِيِّ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَام

إِذَا عَـدُوٌّ تَمَـادَى فِي ضَـلاَلَتِهِ		وَصَـدَّكُمْ عَـنْ دُخُـوْلِ الْبَيْـتِ كَـالْحُمَمِ
تَحَلَّلُـوا وَاذْبَحُـوْا شَـاةً بِمَحْصَـرِكُمْ		وَلاَ قَضَـاءَ لِنَـدْبٍ فَـافْهَمُوْا كَلِمِـي
وَبَعْضُـهُمْ جَعَـلَ الإِحْصَـارَ مِـنْ مَـرَضٍ		وَحَـيْضُ أُنْثَـى وَمَـالٌ ضَـاعَ وَآ أَلَمِـي
وَأَيُّ شَـيْءٍ أَعَـاقَ الْمَـرْءَ قِسْـهُ عَلَـى		حَصْـرِ الْعَـدُوِّ عَـدُوٍّ غَـيْرِ مُحْـتَرِمِ

حُكْمُ مَنْ فَاتَهُ الْوُقُوْفُ بِعَرَفَةَ لاَبِعَذْرٍ

الْحَـجُّ فَـاتَ إِذَا فَجْـرُ النَّهَـارِ بَـدَا		وَلَمْ تَقِـفْ لَحْظَـةً فِي الْمَوْقِـفِ الْعَمِـمِ
فَلَـوْ وَقَفْـتَ قُبَيْـلَ الْفَجْـرِ ثَانِيَـةً		لَـتَمَّ حَجُّـكَ لَكِـنْ لَمْ فَيَـا نَـدَمِي
فَـالْحَجُّ فِي عَرَفَـاتٍ لَـيْسَ يَتْرُكُـهُ		إِلاَّ كَسُـوْلٌ وَمَعْـذُوْرٌ وَذُوْ سَـقَمِ
مَـنْ فَاتَـهُ الْحَـجُّ أَدَّى عُمْـرَةً وَقَضَـى		عَـنِ الْفَـوَاتِ وَيَهْـدِي الْهَـدْيَ فِي الْحَـرَمِ
يَقْضِـي وُجُـوْبًا وَلَـوْ نَـدْبًا وَلَـيْسَ لَـهُ		تَـرْكُ الْقَضَـاءِ وَهَـلْ يَشْـتَلُّ ذُوْ هِمَـمِ



يَوْمُ التَّرْوِيَةِ ، وسُنَنُ الْوُقُوْفِ بِعَرَفَةَ وَآدَابِهِ

فِي يَـوْمِ تَرْوِيَـةٍ فَاذْهَـبْ بِـلا سَـأَمٍ		إِلَى مِـنَى أَيُّهَـا الْمِفْضَـالُ وَاغْتَـنِمِ
وَصَـلِّ خَمْسًـا بِهَـا وَالظُّهْـرُ أَوَّلُهَـا		وَالْفَجْـرُ آخِرُهَـا طُـوبَى لِمُنْـتَظِمِ
وَحِـيْنَ تَطْلُـعُ شَمْـسُ الْكَـوْنِ فِي فَلَـكٍ		فَسِـرْ إِلَى عَرَفَـاتٍ سَـيْرَ مُحْـتَرَمِ
فِيْ تِسْـعِ ذِيْ حِجَّـةٍ وَانْـزِلْ بِمَسْـجِدِهَا		وَصَـلِّ ظُهْـرًا وَعَصْـرًا فَاسْـتَمِعْ كَلِمِـي
وَالْجَمْـعُ بَيْنَهُمَـا شَـرْعٌ كَمَـا وَرَدَتْ		بِـهِ أَحَادِيـثُ خَـيْرِ الْعُـرْبِ وَالْعَجَـمِ
وَادْخُـلْ إِلَى أَرْضِـهَا بَعْـدَ الـزَّوَالِ وَقِـفْ		بِأَيِّ نَاحِيَـةٍ فِي الصَّـخْرِ فِي الأَكَـمِ
وَقِـفْ بِمَوْقِـفِ طـه إِنْ ظَفِـرْتَ بِـهِ		وَاحْـذَرْ مُضَـايَقَةَ الْحُجَّـاجِ وَاحْـتَرِمِ
سَـبِّحْ وَهَلِّـلْ وَكَـبِّرْ وَادْعُ ذَا كَـرَمٍ		إِلَى الْغُـرُوْبِ غُـرُوْبِ الشَّـمْسِ وَالْتَـزِمِ
وَارْفَـعْ يَـدَيْكَ وَلُـذْ بِاللهِ تَـنْجُ إِذَا		حَلَّـتْ وَفَـاةٌ فَلُـذْ بِاللهِ وَاعْتَصِـمِ
دَعِ التَّكَلُّـفَ وَاتْـرُكْ سَـجْعَ كَاهِنَـةٍ		وَشِـعْرَ صُـوْفِيَّةٍ تَلْتَـذُّ بِالـنَّغَمِ
وَاقْـرَأْ إِذَا شِـئْتَ فَـالْقُرْآنُ يَشْـفَعُ إِنْ		طُوِّقْـتَ بِالـذَّنْبِ يَـوْمَ الْحَشْـرِ وَالْغُمَـمِ
وَصَـلِّ يَا صَـاحِبِيْ فَـاللهُ صَـلَّى عَلَـى		خَـيْرِ الْبَرِيَّـةِ طـه سَـيِّدِ الأُمَـمِ
وَلاَ تَصُـمْ فَصِـيَامُ الْمَـرْءِ يُضْـعِفُهُ		وَاخْشَـعْ وَذَلَّ فَـإِنَّ اللهَ ذُو كَـرَمِ

الإِفَاضَةُ مِنْ عَرَفَةَ إِلَى مُزْدَلِفَةَ

بَعْـدَ الْغُـرُوْبِ أَفِـضْ قَبْـلَ الصَّـلاَةِ بِهَـا ... وَاكْثِـرْ مِـنَ الـذِّكْرِ وَاطْلُـبْ بَارِئَ النَّسَـمِ
وَارْكَـبْ عَلَـى جَمَـلٍ أَوْ أَيِّ مَرْكَبَـةٍ ... وَسِـرْ بِرِفْـقٍ وَلَـوْ مَشْـيًا عَلَـى الْقَـدَمِ
وَالـنَّصُّ فِي السَّيْرِ مَطْلُـوْبٌ مَـتَى سَـنَحَتْ ... لَـكَ الظُّـرُوْفُ أَخَـا الإِفْضَـالِ وَالشِّـيَمِ
وَآتِ جَمْعًـا وَصَـلِّ الْفَـرْضَ ثُمَّ أَضِـفْ ... فَـرْضَ الْعِشَـاءِ عَلَيْـهِ جَامِعًـا وَقُـمِ
وَاقْصِـرْ فَقَـدْ قَصَـرَ الْمُخْتَـارُ فِيْ سَـفَرٍ ... وَبِـتْ بِجَمْـعٍ وَكُـنْ سَـهْرَانَ أَوْ فَـنَمِ
وَصَـلِّ فَجْـرًا بِهَـا وَاذْهَـبْ إِلَى قُـزَحٍ ... وَلازِمِ الـذِّكْرَ فِي الإِصْـبَاحِ والْغَسَـمِ
وَجَـازَ لِلْعُـذْرِ دَفْـعٌ بَعْـدَ مُنْتَصَـفٍ ... لِلَّيْـلِ مِـنْ أَرْضِـهَا لِلضَّـعْفِ وَالْهَـرَمِ
وَاسْـلُكْ طَرِيْـقَ مِـنًى مَـا إِنْ وَصَـلْتَ إِلَى ... وَادِي الْمُحَسِّـرِ أَسْـرِعْ فِيْـهِ وَاحْـتَكِمِ

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

مَا يَفْعَلُ الْحَاجُّ فِيْ مِنًى يَوْمَ النَّحْرِ

وَبَعْـدَ دَفْعِـكَ مِـنْ جَمْـعٍ فَسِـرْ عَجِـلاً ... إِلَى مِـنًى وَارْمِ كُـبْرَى الْجَمْـرِ وَالْتَـزِمِ
إِرْمِ الْحَصَـاةَ بِمَرْمَـى جَمْـرَةٍ فَـإِذَا ... رَمَيْتَهَـا فِي الْهَـوَى أَوْ أَسْـفَلِ الْقَـدَمِ
فَـإِنَّ رَمْيَـكَ لَمْ يُحْسَـبْ فَكُـنْ حَـذِرًا ... وَالرَّمْـيُ سَـبْعٌ فَسَـارِعْ صَـاحِ كَـالأُمَمِ
وَاللهُ أَكْـبَرُ كَرِّرْهَـا بِـلاَ مَلَـلٍ ... فِيْ كُـلِّ رَمْـيٍ وَيَنْـوِيْ صَـاحِبَ الْـبَكَمِ
وَهَـدْيُكَ اذْبَـحْ وَبَعْـدَ الرَّمْـيِ أَفْضَـلُهُ ... وَاحْلِـقْ إِذَا شِـئْتَ أَوْ قَصِّـرْ فِـدَاكَ دَمِـيْ
وَبَعْـدَ تِلْـكَ طَـوَافُ الْبَيْـتِ مُنْتَظِمًـا ... وَمَـنْ يُقَـدِّمُ ذَا أَوْ ذَاكَ لَمْ يُلَـمِ

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

التَّحَلُّلُ الأَوَّلُ وَالثَّانِيْ وَمَا فِيْهِ

مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ بَعْدَ الرَّمْيِ ثُمَّ سَعَى		وَقَامَ بِالْحَلْقِ فَلْيَهْنَأْ أَخَا الْهِمَمِ
فَقَدْ تَحَلَّلَ مِنْ كُلٍّ وَجَازَ لَهُ		مَاكَانَ مُمْتَنِعًا طُوْبَى لِمُلْتَزِمِ
ثَانِ التَّحَلُّلِ سَمَّوهُ فَكُنْ فَطِنًا		فَلَيْسَ مَنْ يَجْهَلُ الأَشْيَاءَ كَالْفَهِمِ
وَفِعْلُ أَمْرَيْنِ يَبْقَى الْمَرْءُ مُمْتَنِعًا		مِنْ وَطْءِ زَوْجَتِهِ لاَغَيْرَ فَالْتَزِمِ
كَمَنْ رَمَى بَعْدَ حَلْقِ الرَّأْسِ مُمْتَثِلاً		أَوْ طَافَ ثُمَّ رَمَى يَا صَاحِ لَمْ يُلَمِ
تَحَلُّلٌ أَوَّلٌ قَالُوْا فَكُنْ فَطِنًا		وَاصْبِرْ كَأَهْلِ التُّقَى وانْهَجْ كَنَهْجِهِمِ



الْمَبِيْتُ بِمِنًى وَرَمْيُ الْجِمَارِ الثَّلاَثِ

فَبِتْ لَيَالِيْ مِنًى وَارْمِ الْجِمَارَ بِهَا		فِيْ كُلِّ يَوْمٍ فَلا تَقْعُدْ أَخِيْ وَقُمِ
إِنْ زَالَتِ الشَّمْسُ فَارْمِ الْكُلَّ مُبْتَدِءًا		بِمَا تَلِي الْمَسْجِدَ الْمَشْهُوْرَ كَالْعَلَمِ
هَلِّلْ وَكَبِّرْ وَقِفْ وَادْعُ الإِلَهَ عَسَى		يَكُوْنُ حَجُّكَ مَبْرُوْرًا كَحَجِّهِمِ
وَالرَّمْيُ هَذَا بِثَانِي الْعِيْدِ كُنْ فَطِنًا		وَاحْذَرْ زِحَامَ الْوَرَى فِي الدَّرْبِ وَالْخِيَمِ
إِذَا انْتَهَيْتَ مِنَ الأُوْلَى فَثَانِيَةٌ		وَثُمَّ ثَالِثَةٌ وَاحْذَرْ مِنَ السَّأَمِ
وَثَالِثُ الْعِيْدِ كَرِّرْ مَا صَنَعْتَ وَإِنْ		نَفَرْتَ بَعْدُ فَسِرْ مِنْ دُوْنِ مَا لَمَمِ
وَإِنْ تَأَخَّرْتَ يَوْمًا رَابِعًا فَأَعِدْ		رَمْيَ الْجِمَارِ وَثُمَّ انْفُرْ أَخَا الْكَرَمِ
وَتَمَّ حَجُّكَ فَاحْمَدْ ذَا الْجَلاَلِ عَسَى		تَفُوْزُ بِالْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ وَالنِّعَمِ



شُرُوْطُ الطَّوَافِ

إِنْـوِ الطَّـوَافَ عَلَـى طُهْـرٍ وَكُـنْ حَـذِرًا		مِـنَ النَّجَاسَـةِ سَـتْرُ الْعَـوْرَةِ الْتَـزِمِ
وَعَـنْ يَسَـارِكَ خَـلِّ الْبَيْـتَ نِلْـتَ رِضًـا		وَالْعَكْـسُ مُمْتَنِـعٌ يُفْضِـيْ إِلَى النَّـدَمِ
وَابْـدَأْ مِـنَ الْحَجَـرِ الْمَعْـرُوْفِ مُمْتَـثِلاً		لأَمْـرِ رَبِّـكَ رَبِّ الْعَـرْشِ وَالـنِّعَمِ
وَارْكَـبْ إِذَا كُنْـتَ مَعْـذُوْرًا كَـذِيْ وَهَـنٍ		فَلَـيْسَ ذُوْ قُـوَّةٍ كَالْمُنْهَـكِ الْقَـزِمِ
إِكْمَـالُ سَـبْعٍ مِـنَ الطَّوْفَـاتِ فِيْ حَـرَمِ		أَيْ مَسْـجِدٍ فَاسْـتَعِنْ بِاللهِ وَاسْـتَقِمِ
وَوَالِ إِنْ طُفْـتَ إِلاَّ إِنْ أُقِـيْمَ لَكُـمْ		صَـلاَةُ فَـرْضٍ فَصَـلِّ الْفَـرْضَ وَاخْتَـتِمِ



سُنَنُ الطَّوَافِ

إِنْ جِئْـتَ يَا صَـاحِ لِلْبَيْـتِ الْحَـرَامِ إِذًا		عَلَيْـكَ بِالْحَجَـرِ الْمَعْـرُوْفِ فَاسْـتَلِمِ
وَقَبِّلَنْـهُ وَإِنْ تَسْـجُدْ عَلَيْـهِ فَـذَا		فِعْـلُ الرَّسُـوْلِ وَإِنْ تَعْجَـزْ فَلَـمْ تُلَـمِ
أَشِـرْ وَكَـبِّرْ إِذَا أَعْيَـاكَ مَلْمَسُـهُ		مِـنَ الزِّحَـامِ وَلاَ تُـؤْذِيْ كَمُنْـتَقِمِ
فِيْ طَوْفَـةٍ ثُمَّ أُخْـرَى ثُمَّ ثَالِثَـةٍ		بَـلْ فِي الْجَمِيْـعِ افْعَلَـنْ يَا صَـاحِ لاَ تَـنَمِ
وَإِنْ مَـرَرْتَ عَلَـى الـرُّكْنِ الْيَمَـانِ فَقِـفْ		ثُمَّ اسْـتَلِمْ دُوْنَ تَقْبِيْـلٍ لِمُسْـتَلِمِ
وَالاضْـطِبَاعُ عَلَـى مَـنْ حَـجَّ مُنْفَـرِدًا		أَوْقَـارِنًا فَلَـهُ مَـا قُلْتُـهُ بِفَـمِ
إِنْ طَـافَ قَبْـلَ وُقُـوْفٍ لِلْقُـدُوْمِ وَإِنْ		فَـاتَ الْقُـدُوْمُ فَلَـيْسَ الاضْـطِبَاعُ نُمِـي
كَـذَاكَ يَفْعَلُـهُ مَـنْ جَـاءَ مُعْتَمِـرًا		لاَمَـنْ تَمَتَّـعَ فَـافْهَمْ نَـبْرَةَ الْكَلِـمِ
إِنْ طُفْـتَ بِالْبَيْـتِ فَارْمَـلْ فِيْ خُطَـاكَ وَلَمْ		تَرْمُـلْ نِسَـاءٌ فَكَـمْ فِي الـدِّيْنِ مِـنْ حِكَـمِ
فَارْمُـلْ بِأُوْلَى وَفِيْ أُخْـرَى وَثَالِثَـةٍ		إِنْ كَـانَ يَعْقُبُـهُ سَـعْيٌ أَخِـي الْتَـزِمِ
وَاقْـرَبْ مِـنَ الْبَيْـتِ أَمَّـا هِنْـدُ لَـيْسَ لَهَـا		قُـرْبٌ مِـنَ الْبَيْـتِ لَـيْسَ الـرِّئْمُ كَـالرَّخِمِ
بَعْـدَ الطَّـوَافِ تُصَـلَّى رَكْعَتَـانِ وَلَـوْ		وَقْـتَ الْكَرَاهَـةِ فَاعْبُـدْ بَارِئَ النَّسَـمِ

خَلْفَ الْمَقَامِ تُصَلَّى لَوْ ظَفِرْتَ بِهِ		وَلَمْ يَفُتْ وَقْتُهَا كَالدَّيْنِ فِي الذِّمَمِ



شُرُوْطُ السَّعْيِ

لا سَعْيَ إلا لِمَنْ بِالْعَقْلِ مُتَّصِفٌ		أَضِفْ إِلَى الْعَقْلِ إِسْلامًا أَخَا الْهِمَمِ
وَشَرْطُهُ نِيَّةٌ طُوْبَى لِذِيْ نِيَةٍ		فَاخْلِصْ تَفُزْ بِجِنَانِ الْخُلْدِ وَالنِّعَمِ
وَالسَعْيَ قَبْلَ طَوَافِ الْبَيْتِ مُمْتَنِعٌ		فَطُفْ وَبَادِرْ بِسَعْيٍ لَسْتَ كَالْغُشُمِ
فَارْقَ الصَّفَا أَوَّلاً وَارْجِعْ بِلاَ عَجَلٍ		لِمَرْوَةٍ وَاحْسُبِ الأَشْوَاطَ وَانْتَظِمِ
مِنَ الصَّفَاءِ إِلَى الأُخْرَى فَوَاحِدَةٌ		وَالْفَرْضُ سَبْعَةُ أَشْوَاطٍ بِهَا الْتَزِمِ
فَلَوْ تَرَكْتَ مِنَ الْمَسْعَى كَأَنْمُلَةٍ		فَلَيْسَ يُحْسَبُ شَوْطًا قَطُّ فَاحْتَكِمِ
فِي مَوْضِعِ السَّعْيِ يَسْعَى كُلُّ مُعْتَمِرٍ		وَمَنْ سَعَى خَارِجًا فَالسَّعْيُ كَالْعَدَمِ



سُنَنُ السَّعْيِ

الطُّهْرُ مِنْ حَدَثٍ فِي السَّعْيِ مَنْقَبَةٌ		وَعَوْرَةٌ سُتِرَتْ فِيْ سَعْيِ مُحْتَشِمِ
وَالسَّعْيُ بَعْدَ طَوَافٍ مَا تَخَلَّلَهُ		شَيْءٌ كَنَوْمَةِ سَهْرَانٍ وَذِيْ هَرَمِ
وَالْمَشْيُ أَوْلَى فَلاَ تَرْكَبْ عَلَى جَمَلٍ		وَلاَ حِصَانٍ وَلاَ شَيْءٍ مِنَ الْبُهُمِ
وَاسْرِعْ بِمَشْيِكَ أَيْ فَارْمُلْ بِلاَ خَجَلٍ		فِي السَّعْيِ فِيْ سَاحَةٍ كَالْمُفْرَدِ الْعَلَمِ
وَدَعْ نِسَاءَكَ يَمْشِيْنَ الْهُوَيْنَ فَلاَ		رَمْلٌ عَلَيْهِنَّ لَيْسَ الشِّبْلُ كَالرَّئِمِ
وَاصْعَدْ عَلَى مَرْوَةٍ مِثْلَ الصَّفَا فَلَكُمْ		سَاعٍ يُضَيِّعُ مَنْدُوْبًا كَذِيْ سَأَمِ
وَوَالِ سَعْيَكَ فَالْمَنْدُوْبُ مُحْتَرَمٌ		وَاذْكُرْ إِلَهَكَ وَادْعُ اللهَ ذَا الْكَرَمِ



الأُضْحِيَةُ وَهَدْيُ التَّطَوُّعِ

تُسَـــنُّ أُضْـــحِيَةٌ لِلنَّـــاسِ قَاطِبَـــةً		فِيْ أَيِّ أَرْضٍ وَلَـــوْ فِيْ عَرْصَـــةِ الـــنُّجُمِ
وَمَـــنْ نَوَاهَـــا فَقَـــصُّ الظُّفْـــرِ مُمْتَنِـــعٌ		كَالشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ أَوْفِي الْجِسْمِ فَالْتَزِمِ
مِـنْ أَوَّلِ الشَّـهْرِ شَـهْرِ الْحَـجِّ فَـامْتَثِلُوْا		حَـتَّى يُضَـحِّي بِمَـا يَسْـطِيْعُ ذُوْ الْكَـرَمِ
وَسُـــنَّ هَـــدْيٌ لِمَـــنْ لِلْبَيْـــتِ مُتَّجِـــهٌ		بِالْحَـجِّ أَوْعُمْـرَةٍ وَالْهَـدْيُ مِـنْ نَعَـمِ
وَابْعَـــثْ بِهَـــدْيٍ فَطَـــه كَـــانَ يَبْعَثُـــهُ		مِـــنَ الْمَدِيْنَـــةِ لِلْمُحْتَـــاجِ فِي الْحَـــرَمِ
وَذَبْحُـــهُ بِمِـــنًى فِيْ يَـــوْمِ نَحْـــرِهِمُ		إِلَى ثَلاَثَـــــةِ أَيَّامٍ هُنَـــــا اغْتَـــــنِمِ



طَوَافُ الْوَدَاعِ

فَـوَدِّعِ الْبَيْـتَ بِالطَّوْفَـاتِ إِنْ سَـنَحَتْ		لَـكَ الظُّـرُوْفُ وَمَـنْ يَـتْرُكْ فَـدَى بِـدَمِ
وَادْعُ الـرَّؤُفَ فَـرَبُّ الْعَـرْشِ ذُوْ كَـرَمٍ		وَاخْضَـعْ وَذَلَّ وَقِـفْ فِيْ قُـرْبِ مُلْتَـزِمِ
وَفِي الْمَقَـامِ فَصَـلِّ الـرَّكْعَتَيْنِ وَسِـرْ		لِبِئْـرِ زَمْـزَمَ وَاشْـرَبْ شُـرْبَ مُحْـتَرَمِ
وَارْجِـعْ إِلَى الْبَيْـتِ وَادْعُـو اللهَ مُبْـتَهِلاً		وَاطْلُـبْ إِلَهَـكَ ذَا الإِحْسَـانِ وَالْكَـرَمِ
وَصَـلِّ رَبِّ عَلَـى الْمُخْتَـارِ مِـنْ مُضَـرٍ		وَالآلِ وَالصَّـــحْبِ وَالأَتْبَـــاعِ كُلِّهِـــمِ
مَـا حَـنَّ لِلْبَيْـتِ مُشْـتَاقٌ وَطَـافَ بِـهِ		وَالْحَمْـــدُ للهِ فِيْ بَـــدْءٍ وَمُخْتَـــتَمِ

تم (المعلم في السفر لمن حج أو اعتمر) ولله الحمد والمنة

وكان الفراغ منه يوم الخميس لأربع مضت من شهر

جمادى الثانية سنة ثلاثين وأربعمائة وألف هجرية

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد

وعلى آله وصحبه